بـــرامـــج تعليـــم المـــوهـــوبيـــن

د. ماجـــدة السيـــد عبيـــد
أستاذ مساعد في قسم الإرشاد النفسي التربوي والتربية الخاصة
جـــامعـــة اربـــد الأهليـــة

الملخص:

يمتلك الأفراد الموهوبين قدرات متميزة تجعلهم مختلفين اختلافاً جوهرياً عن أقرإنهم العاديين، لذلك فإن أساليب التدريس العادية ليست مناسبة لهم، فهم يحتاجون إلى برامج خاصة تلبي حاجاتهم الفريدة.

واستناداً إلى ذلك فإن التربية الخاصة اهتمت بتلك الفئة بـالتخطيط المناسـب لوضـع البرامج الخاصة بهم لتوفير فرص التعليم اللازمة والمناسبة للوصول إلى أقصى حد تـسمح بـه قدراتهم.

إما الأساليب والبرامج المناسبة لتعليم الموهوبين فهي التسريع، ومنها الالتحـاق المبكـر برياض الأطفال، وتخطي الصفوف، والقبول المبكر في الجامعات، وضغط الصفوف، وتخطـي المواد....

أيضاً الإثراء الأفقي والعمودي، كذلك التجميع عـن طريـق إنـشاء صـفوف خاصـة للموهوبين، أو الصفوف الخاصة المعزولة، أو مدارس خاصة للموهوبين، ولكل أسلوب من هذه الأساليب ايجابياته وسلبياته.

أيضاً اهتمت التربية الخاصة بتوجيه الأفراد الموهوبين إلى النشاطات اللاصفية، وهـذا كله من خلال المعلم ودوره المهم في رعاية الموهوبين.

www.manaraa.com
Scanned by CamScanner

Abstract:

Individuals Gifted have distinguished abilities make them essential different their normal peers. Therefore , normal teaching methods are not appropriate to them, they need special programs to respond their unique needs.

According to that, Special Education interested with that category in appropriate planning to put to them special programs to provide them necessary and adequate education opportunities in order to reach most range which their abilities allow.

For adequate methods and programs to teach gifted individuals are the acceleration, including early entering kindergartens, and grade-skipping, early admission in universities, grades press, overstepping materials...

Also horizental and vertical enrichment, and Grouping through establishing special grades for gifted individuals, or special isolated grades, or special schools for gifted individuals, and each methods has its positives and negatives.

Also special education interested to guide gifted individuals to non class activities, all of this through teaches and his important role in caring gifted individuals.

www.manaraa.com
Scanned by CamScanner

مقدمة:

لا شك إن الإنجازات العظيمة ترجع إلى مجهودات الموهوبين، وإن ما وصلت إليه الإنسانية من تطور في تاريخها الطويل يرجع إلى سلسلة متواصلة من اختراعات الموهوبين، فبتقدم الحياة وتطورها تتعقد أساليبها وتزداد مشكلاتها، وتختلف في نوعيتها بحيث يستدعي مستويات عقلية مرتفعة لحل مثل هذه المشكلات. (احمد، 1993)

وبما إن فئة الموهوبين تمثل أعلى مستويات الطاقة البشرية التي يحتاج إليها المجتمع اشد الاحتياج لمواجهة الحياة المتشابكة، والتقدم السريع في العلم والتكنولوجيا والتي تتطلب مستويات عقلية اكثر ارتفاعاً مما تتطلبه المجتمعات البسيطة، كل هذا يلقي على التربويين عبء اكتشاف اصلح العناصر وتنمية مهاراتهم الموجهة لاحتياجات هذه النهضة الكبرى. (القريطي، 2001)

فالموهوبين ثروة بشرية هامة تمثل طاقات ينبغي رعايتها ومنحها أفضل الفرص للنمو للاستفادة منها على احسن وجه، وبقدر ما يعني المجتمع بهذه الثروة، يستطيع إن يجني من ثمرات يحقق بها تقدمه ويسهم بها في الحضارة الإنسانية. (احمد، 1993)

إن الثروة البشرية افضل فائدة واعم نفعاً، واكثر عائداً من جميع الثروات المادية الأخرى، إذا ما ارتقى إعدادها، وأحسن استغلالها، وإذا ما تم استخدامها في تطوير الإنتاج، وزيادته وتنويعه، فالدول تعلوا إسهاماتها بموهوبيها، وتتقدم على غيرها من الدول بعقول علمائها ومخترعيها، لذا زادت الحاجة إلى الاهتمام بالثروة البشرية عموماً والموهوبين خصوصاً. (عقيل، 2003)

فالتربية المثلى تراعي الموهوبين وتسعى إلى إعداد النشئ للحياة والعمل الخلاق، وذلك بمدأومة البحث عن الأفضل في المحتوى والشكل فالإنسب من الطرق والاتجاهات في العملية التربوية.(المليجي، 2000)

وأشار ستإنلي وبينبو(Stanly&Benbow) إلى إن تحسين نوعية التعليم والخدمات المقدمة للطلاب الموهوبين، يسمح لها بالمساهمة بشكل أكبر في المجتمع،

www.manaraa.com
Scanned by CamScanner

والقضاء على الملل الذي قد يصيبهم نتيجة التعليم التقليدي غير الفعال وغير الملائم لهم. (الحروب، 1999)

تعريف الموهوبين:

يمكن تعريف الموهوب (Gifted Child) من الناحية الاصطلاحية بإنه الطفل الذي لا تقل نسبة ذكائه عن (140) درجة، وهو يتميز عادة بصفات جسمية، واجتماعية، وخلقية، وله ميول خصبة متعددة واقعية وإرادة قوية ومثابرة عالية، ورغبة في التفوق الشديد وثقة بالنفس عالية، وميول قيادية واضحة وتفاعله الاجتماعي واسع. (الثويجري ومنصور، 2000)

أما مكتب التربية الأميركي فيعرف الموهوبين: بإنهم أولئك الأطفال الذين يتم تحديدهم والتعرف عليهم من قبل أشخاص مهنيون مؤهلون والذين لديهم قدرات عالية والقادرين على القيام بأداء عالي ويحتاجون إلى برامج تربوية مختلفة وخدمات إضافية وإلى البرامج التربوية العادية التي تقدم لهم في المدرسة وذلك من اجل تحقيق مساهماتهم لإنفسهم والمجتمع. (Hallahan&Kaufman,1994)

مبررات البرامج الخاصة:

يحتاج الطلبة الموهوبين إلى برامج تربوية وخدمات متمايزة عن البرامج والخدمات التعليمية المتوافرة في المدارس العادية، وتستند فلسفة إنشاء برامج خاصة لتربية وتعليم الموهوبين على مجموعة مبررات منها:

1-عدم كفاية برامج التعليم العام.

2-التربية الخاصة حق الموهوب.

3-التربية الخاصة للموهوبين ضمانة لرفاه المجتمع وتنميته.

4-التربية الخاصة تطبيق لمبدأ تكافؤ الفرص.

5-التربية الخاصة ضرورة للنمو المتوازن للطفل الموهوب. (جروان، 1999)

www.manaraa.com
Scanned by CamScanner

أهداف التربية الخاصة للموهوبين:

إن الأهداف البعيدة والقريبة للمدرسة متعددة، وهي (المدرسة) توفر للطالب الفرص اللازمة من اجل وصوله إلى أفضل درجات النمو التي يستطيعها ومن اجل تكونه مواطناً صالحاً ومنتجاً ومؤمناً بوطنه وتطلعاته ومصالحه، ومن الأهداف البعيدة والقريبة ما يلي:

1-توفير التربية الخاصة اللازمة للموهوبين كحق من حقوقهم.

2-تعزيز مفهوم التربية الحديثة التي تركز على إن الطالب هو المحور الأساسي في العملية التربوية.

3-مساعدة الموهوب على الوصول إلى أقصى حد تسمح به إمكانياته وقدراته في الوصول إليه.

4-إغناء بيئة الموهوب بالمثيرات الثقافية والفكرية والاجتماعية بالخبرات والمصادر المتعددة التي تمكنهم من توسيع دائرة تفوقهم العقلي.

5-توفير رعاية مناسبة تساعد في تعزيز الجوانب الايجابية من الشخصية وتحجيم الجوانب السلبية منها أي تكوين مفهوم ايجابي نحو الذات.

6-السماح للطالب بالتجريب واكتشاف الأفكار الجديدة من دون خوف، وتشجيعه على تقبل احتمالات وقوع الفشل والتعلم منه.

7-إحداث التغيرات اللازمة في بيئة الطفل المدرسية والأسرية وذلك من اجل إشباع حاجات الطفل وتحقيق نموه المتوازن والمتكامل.

8-تضمين الأساليب التربوية والمناهج الدراسية بخطط وبرامج إرشادية تساعد الأطفال على فهم إنفسهم والتغلب على مشكلاتهم الدراسية والشخصية وبخاصة الإنفعالية منها. (زحلوق، 2001)

www.manaraa.com
Scanned by CamScanner

أهم خصائص برنامج الموهوبين:

يجب إن يتصف برنامج الموهوبين بعدة خصائص تميزه عن البرامج العادية سواء من حيث محتوى البرامج أو من حيث طرق التدريس المستخدمة في تنفيذها، ولذلك يجب إن تقوم برامج الموهوبين على الأسس التالية:

1-المرونة بحيث تسمح بالإضافة اليها، أو التعديل فيها بما يتناسب وميول الطالب الموهوب وقدراته.

2-إعداد الطالب الموهوب للدراسة الجامعية بحيث يتدرب على كيفية الاطلاع على المراجع وإعداد التقارير وإجراء البحوث.

3-تهيئة الفرص أمام الطالب الموهوب ليتزود بمجموعة من الخبرات التعليمية التي يميل إليها والتي تتيسر في البرامج العادية.

4-تهيئة الطالب الموهوب لكي يقوم بدور قيادي في المجتمع وذلك عن طريق إتاحة الفرص للمناقشة الجماعية، والتعود على مواجهة الجماعة، وفهم احتياجاتهم، وتنمية القدرة على عرض الأفكار، ونقد وجهات النظر المعارضة، والعمل في مجموعات متعاونة.

5-تعويد الطالب الموهوب على حل المشكلات (الإنسانية والعلمية) بطريقة البحث العلمي الصحيح.

6-الاهتمام بالنواحي العقلية من الناحيتين الكيفية والكمية وذلك بالتركيز على العمليات العقلية المختلفة من إدراك وتذكر وتفكير.

7-تنمية التوجه الذاتي عند الموهوبين والاستقلالية في التفكير والعمل وذلك دون تعارض في العمل الجماعي.

8-العمل على تشجيع التخيل والأصالة في التفكير والابتكار.

9-تنمية القوى المختلفة من جسمية وعقلية وانفعالية بحيث تزداد كفايتهم في هذه النواحي.

10-اتسام برامج الموهوبين بالعمق والاتساع بحيث تركز على التخصص من ناحية وعلى التنوع في المعلومات من ناحية أخرى. (ابو سماحة، 192)

www.manaraa.com
Scanned by CamScanner

الأمور التي يجب مراعاتها عند تصميم البرامج للموهوبين:

1-يجب الاعتماد على النظرية السيكولوجية حول العمليات المعرفية التي يهدف إلى تدريبها، وأيضاً حول الطرق التي سيتم استخدامها لتعليم العمليات.

2-يجب إن يكون البرنامج ملائماً من الناحية الاجتماعية والثقافية الملائمة للعالم الذي يعيش فيه الطلاب.

3-يجب مراعاة الحاجات الدافعية والمعرفية للطالب.

4-مراعاة الفروق الفردية من حيث المهارات والقدرات.

5-يجب إن يتوافر في البرامج منهاج لتدريب المعلمين والطلاب.

6-يجب إن تكون التوقعات مما يستطيع البرنامج تحقيقه مناسب. (البطاينة والجراح وغوانمة، 2007)

التخطيط المناسب للبرامج التعليمية:

تتطلب عملية تخطيط برامج تعليمية ملائمة للموهوبين قدراً كبيراً من العمل والتعاون المثمر بين المسؤولية من المعلمين والآباء والمجتمع العام والمتعلمين من الموهوبين أنفسهم، ذلك لأن الموهوبين يختلفون عن غيرهم في القدرة على التعلم بمعدل أسرع، كما إنهم يستطيعون التطبيق في المجالات العملية في الحياة. (عبيد، 2000)

اعتبارات تخطيط البرنامج التعليمي:

عند تخطيط برنامج تعليمي للأطفال الموهوبين يجب الأخذ بالاعتبار ما يلي:

1-إن تعمل الهيئة الإدارية التعليمية على القيام باختيار لجنة إرشادية من رجال التعليم للمشاركة في تخطيط الجوانب المختلفة للبرنامج التعليمي.

2-عندما يتم تخطيط البرنامج لا بد من شرحه وتفسيره وبيان أهدافه للمجتمع المحلي.

3-حصر جميع التنظيمات والجمعيات والأنشطة في المجتمع التي يمكن إن تلعب دوراً في تحقيق أهداف البرنامج الموضوع.

www.manaraa.com
Scanned by CamScanner

4-وضع الخطط الملائمة لاستغلال جميع المصادر المتوافرة في المجتمع.

5-بعد بدء تنفيذ البرنامج يتم تقييم دوري وتقدم تقارير دورية للمجتمع عن التقدم الذي يحرزه البرنامج. (التويجري ومنصور، 2000).

واقترح رينزولي بعض القضايا التي يجب إن يفكر بها المسؤولين عند تنفيذ البرنامج والتي يتعين إن تكون واضحة قبل البدء بتنفيذ برامج الموهوبين، وهذه القضايا هي:

1-استيعاب فلسفة وأهداف برامج الموهوبين من حيث تدعيمها للرعاية الخاصة.

2-الاتفاق على أساليب وطرق مناسبة للتعرف واختيار الطلاب الموهوبين.

3-ضرورة وجود منهج مناسب لهم يسهم في بناء قدرات الموهوبين بطريقة شاملة منتظمة.

4-طريقة اختيار المدرسين وتدريبهم.

5-تنوير الهيئة التدريسية والإدارية ببرامج الموهوبين وذلك لبناء اتجاهات ايجابية وتعاونية تسهم في نجاح البرنامج.

6-توزيع السلطات والمسؤوليات الإدارية.

7-وجود خطة واضحة لتقويم البرنامج.(سليمان، 1998)

اعتبارات عامة لوضع الطفل الموهوب في أحد البرامج الخاصة:

لا يوجد برنامج تعليمي واحد يصلح للتطبيق مع جميع الأطفال الموهوبين، إن كل طفل موهوب يعتبر حالة فريدة في حد ذاته من ناحية، والأطفال الموهوبين _كجماعة_ لا يمكن تنظيمهم في إطار خطة تعليمية موحدة من ناحية أخرى. (www.ebster.k12.mo.us)

إن اتخاذ قرار بشأن تحديد الوضع التعليمي للطفل الموهوب، وطريقة تنظيم الخطة التعليمية التي تلائمه، واختيار الأساليب والمواد التعليمية المستخدمة، كل ذلك يعتمد إلى حد كبير على نمط نمو طفل معين من ناحية، وعلى الاستعدادات

www.manaraa.com
Scanned by CamScanner

والإمكانيات المتاحة لجميع الأطفال في النظام المدرسي من ناحية أخرى، يصبح من الضروري نتيجة لذلك إن الطفل الموهوب لا بد إن يقيم في إطار قدراته ونواحي الضعف فيه، وميوله وعاداته وبيئته المنزلية والقيم الاجتماعية السائدة فيها، ولا شك إن البرنامج التعليمي للطفل يمكن إن يحدد على أساس من مثل التقييم الشامل أفضل مما يتحقق من خلال وضع برنامج تعليمي ومحاولة ضم جميع الأطفال الموهوبين في إطاره. (عبد الرحيم، 1982)

الاستراتيجيات والبرامج التعليمية المستخدمة للموهوبين:

إن أهمية البرامج الموجهة للطلبة الموهوبين في إنها تحقق حاجات ورغبات هذه الفئة بشكل أساسي كما إنها تخدم النظام التعليمي في تحقيقه لمبدأ تكافؤ الفرص للطلبة وذلك بتوفير أجواء تعليمية حسب استعداداتهم وميولهم وقدراتهم وتوفير مناهج دراسية وأنشطة تخدم أجواء تعليمية حسب استعداداتهم وميولهم وقدراتهم وتوفير مناهج دراسية وأنشطة تخدم مبدأ مراعاة الفروق الفردية في عملية التعليم، كما إن رعاية الطلبة الموهوبين هي أحد أنواع التنمية البشرية للاستثمار الطويل الأمد فهي رعاية لمستقبل المجتمع وتقدمه. لذا تتعدد أشكال برامج الرعاية الموجهة للطلبة الموهوبين.(القذافي، 1996)

بوجه عام، لا يمكن القول بأن هناك إحدى هذه الاستراتيجيات تتفوق على الاستراتيجيات الأخرى بصفة مطلقة، إلا إنه نظراً لأن الفروق الفردية فيما بين الأفراد الموهوبين لا تقل عن الفروق الفردية التي تجدها بين أفراد أية جماعة بشرية أخرى، من الضروري إن يؤخذ الطفل الموهوب كوحدة كاملة في الاعتبار عند تطبيق أي من هذه الاستراتيجيات، في ضوء هذه الملاحظات العامة يمكن إن نستعرض الاستراتيجيات المختلفة بشيء من التفصيل:

www.manaraa.com
Scanned by CamScanner

أولاً-الإستراتيجية التي تقوم على الإسراع أو التسريع في العملية التعليمية وتخطي الصفوف:

يقصد بالإسراع هو نقل الطالب الموهوب في قدراته إلى الصفوف الأعلى بسرعة اكبر من المعتاد مما يجعله قادراً على الدراسة مع من هم في مستواه من الناحية العقلية والتحصيلية، أي هو نوع من الخدمات التنظيمية المدرسية التي تسمح للطالب الموهوب بالتقدم بمعدل أسرع مما هو معتاد بالنسبة لأقرأنه من الطلاب العاديين، وبالتالي إنهاء مرحلته التعليمية في عمر زمني مبكر. (زحلوق، 2001)

أيضاً التسريع جملة من وسائل هدفها تمكين الطلاب الموهوبين من إنهاء مرحلة دراسية معينة في وقت اقصر من المعتاد بحيث يتضمن ذلك تعديل الوضع التعليمي بترفيع الطالب أو نقله من صف إلى صف أعلى، أي يقصد به تزويد الطفل الموهوب بخبرات تعليمية تعطى عادة للأطفال الأكبر سناً منه، وهذا يعني تسريع محتوى التعليم العادي دون تعديل في المحتوى أو بأساليب التدريس. (www.cpsimoes.net)

ويعد الإسراع في نقل الطالب إلى مكان يتناسب مع مستواه وسيلة من الوسائل الأكثر شيوعاً للعمل على رعاية الطلاب الموهوبين، كما يتيح لهذه الوسيلة ما يعرف بالدراسة المستقلة (الدراسة الفردية)، وهي عبارة عن برنامج يصمم عادة لتلبية حاجات الطالب أو الطلاب الموهوبين والذين يظهرون قدرة أو مهارة ذاتية، ويكون عادة تحت إشراف معلم أو مشرف تربوي يكون من الأشخاص المرجعيين الذين لديهم معرفة ومهارة معينة في التعامل مع الموهوبين. (www.google.jo)

ويوجد أربع طرق يمكن من خلالها تطبيق الإسراع مع الطلاب الموهوبين، ومن هذه الطرق:

1-الالتحاق المبكر برياض الأطفال أو في الصف الأول الأساسي: وهو السماح للطفل الموهوب بالالتحاق بالروضة أو المدرسة الابتدائية في سن

www.manaraa.com
Scanned by CamScanner

مبكرة أي قبل بلوغه السن القانوني لذلك، مثل إن يلتحق بالمدرسة في السن الخامسة. (www.ksr4u.net)

قبل إن يلتحق الأطفال بدور الحضانة لا بد من إن تتوفر الشروط التالية:

1- ألا يقل عمر الطفل الزمني عن العمر المتفق عليه بأكثر من ستة أشهر.

2- سبق اختياره وتقييمه من قبل اختصاصي نفسي مدرب.

3- يتسم بالنضج العقلي بدرجة تفوق ما نتوقعه لمن هم في مثل عمره الزمني بصورة ملحوظة.

4- تتوافر لديهم المهارات الأكاديمية اللازمة. (الشخص والسرطأوي، 1999)

5- يتميز بصحة بدنية جيدة إلى جانب التوافق الاجتماعي والانفعالي.

6- يرغب بالذهاب إلى المدرسة في هذا الوقت.

7- لا يأتي من أسرة تولي أهمية كبيرة للألعاب الرياضية التنافسية، لإن الطفل ربما يكون اصغر من إن يجد مكانا في أحد الفرق.

8- حصول الطفل على ما معامل ذكاء لا يقل عن (130) درجة في اختبار ذكاء فردي.

9- وجود مهارات حركية وإدراكية وحسية جيدة. (www.cmu.edu)

10-وجود دليل على قدرة جيدة على القراءة، فهناك الكثير من الأطفال الذين يستطيعون القراءة قبل دخولهم المدرسة سواء الرياض أو المدرسة الابتدائية. (زحلوق، 2001)

2-تخطي الصفوف (الترفيع الاستثنائي): ويقصد به تجاوز الطفل الموهوب لصف دراسي ما إلى صفين دفعة واحدة أي نقله من الصف الرابع إلى الصف

www.manaraa.com
Scanned by CamScanner

السادس مباشرة إذا ظهر تفوق واضح في مستوى تحصيله الأكاديمي في ذلك الصف.(Porter,1999)

يتم فيه ترفيع الطفل الموهوب إلى صف أو صفوف أعلى من الصف الذي يفترض إن ينتقل إليه، فإذا أنهى الطفل الصف الثاني الابتدائي مثلاً، فإنه بناء على تميزه الواضح يمكن ترفيعه إلى الصف الرابع مثلا أو الخامس. (القريوتي والسرطأوي والصمادي، 1998)

لقد أشارت هولينغورت إلى إن الطفل الذي درجة ذكائه (140) يفقد (50%) من وقت الحصة الصفية دون فائدة، أما الطفل الذي يصل مستوى ذكائه إلى (180) أو أكثر فإنه لا يستفيد أبداً من بقائه في الصف، وعليه فإن السماح للطالب الموهوب بأن ينتقل من صفه إلى صف أعلى يعتبر إجراءاً تربوياً معقولاً يمكن استخدامه لتلبية احتياجات عدد من الطلبة الموهوبين الذين لديهم القدرة والاستعداد والدعم الأسري خاصة في مرحلة الدراسة الأساسية. (جروإن، 1996)

ويرى البعض إن لا يتم تخطي أكثر من صفين خلال المرحلة الدراسية بسبب وجود الطالب بين طلبة يكبرونه في السن مما يؤثر على جوانب نموه الاجتماعي والانفعالي لديه،(Jones,1991)، لذا اقترح عدد من الباحثين منهم (Davis&Rimn,1989) بعض الإجراءات التي من شأنها تقليل فرص وقوع مشكلات للطلبة الذين يتقرر ترفيعهم استثنائياً، وتضم هذه الإجراءات ما يلي:

1- إجراء دراسة حالة تفصيلية للطالب يشارك فيها معلم الصف إذا كان في المرحلة الأساسية الأولى أو معلمو المواد المختلفة إذا كان في صفوف أعلى، والمرشد النفسي أو التربوي ومدير المدرسة، وتهدف دراسة الحالة إلى الحصول على / أو مراجعة وتحليل كافة المعلومات والبيانات اللازمة لاتخاذ القرار المناسب.

2- قياس مستوى ذكاء الطالب من قبل مختص باستخدام أحد الاختبارات الفردية المعروفة مثل اختبار ستانفورد-بينيه أو اختبار وكسلر للأطفال، فإذا وجد

www.manaraa.com
Scanned by CamScanner

إن درجة ذكاء الطالب في مستوى (135) فما فوق أو أعلى من متوسط ذكاء طلبة الصف الأعلى مباشرة فإن ذلك يعتبر مؤشراً إيجابياً على إمكانية تكيف الطالب مع من هم اكبر سناً.

3- مراجعة سجل التحصيل الأكاديمي التراكمي للطالب خلال السنوات السابقة للتعرف على مدى اضطراب وثبات تقدمه في المواد المختلفة وتحديد نقاط الضعف إن وجدت، فإذا تبين إن الطالب قد حافظ على سجل أكاديمي متميز خلال سنوات دراسته السابقة فإنه يقدم بذلك دليلاً آخر على إمكانية استمرار تقدمه إذا وضع في صف أعلى.

4- مراجعة السجل الصحي للطالب للتأكد من سلامته وسوية نموه الشخصي، فإذا كان نموه طبيعياً وكانت بنيته الجسمية تبدو في مستوى أقرانه أو مستوى من يكبرونه سناً، تنعدم أو تقل احتمالات تعرضه للمشكلات التي قد يتعرض لها ضعاف البنية فيما لو وضعوا مع طلبة اكبر سناً.

5- مراجعة السجل المسلكي للطالب للتأكد من مستوى نضوجه العاطفي والاجتماعي، فإذا لم يكشف هذا السجل عن مشكلات تكيفية يكون الافتراض بأن الطالب سوف يعاني من مشكلات عاطفية واجتماعية غير مبرر، كما إن مخاوف الوالدين وغيرهم من قرار الترفيع الاستثنائي-إن وجدت- تفتقر والحالة هذه إلى أساس علمي.

6- إجراء مقابلة إرشادية مع الطالب ووالديه لعرض التوصية التي اتخذتها اللجنة التي قامت بدراسة الحالة من النواحي التربوية والنفسية، وإعطائهم وقتاً كافياً لبحث الأمر فيما بينهم واتخاذ قرار بخصوصه حتى يصار إلى اتخاذ ما يلزم من إجراءات لتنفيذه إذا كان قراراً باتجاه الترفيع الاستثنائي. (جروإن، 1996)

وتعتبر موافقة الأهل على قرار الترفيع الاستثنائي في غاية الأهمية نظراً للدعم المطلوب تقديمه من قبلهما بعد تنفيذ قرار الترفيع، ولا يعني ذلك إن دور

www.manaraa.com
Scanned by CamScanner

المعلمين والمرشد التربوي والنفسي اقل أهمية، وفي معظم الحالات ينصح الباحثون بنقل الطالب من صفه إلى الصف الأعلى مباشرة مهما كان متطرفاً في مستوى قدرته العقلية،(www.daveportschools.org)، وعندها يبرهن على تكيفه مع الوضع الجديد ويمكن النظر في إمكانية ترفيعه مرة أخرى، وغالباً ما يتراوح عدد مرات النقل الاستثنائي خلال مرحلتي التعليم الأساسي والثانوي ما بين مرة واحدة وثلاث مرات وقد يتجاوز ذلك في حالات نادرة جداً.

3- القبول المبكر في الجامعات: يطلق عليه التسريع بالتخرج المبكر من المدرسة الثانوية (أو تسريع القبول المزدوج): قد يكون القبول المبكر رسمياً، وقد يكون جزئياً، أي قبول الطالب جزئياً في الجامعة أثناء التحاقه بالمدرسة الثانوية لدراسة مقررات جامعية، تحسب له عند دخول الجامعة بصورة نظامية، أو قبول الطالب في المرحلة الثانوية ليوم أو يومين في الأسبوع،(www.tagpdy.org)، بينما يقضي باقي الأيام في المرحلة الأساسية، هذه البرامج تجنب الطفل الموهوب الضجر ونفاذ الصبر الناجم عن وضعه في الصفوف الاعتيادية، التي لا توفر الفرصة أو الوقت الكافي أمام هذا النوع المتميز من الطلاب نتيجة مهاراته وقدراته الخاصة. (السرور، 1998)

4- ضغط عدد من الصفوف في المرحلة الدراسية الواحدة (الانتهاء من صفين دراسيين في عام واحد): ويقصد بها اختصار المدة الزمنية التي يقضيها الطفل الموهوب في مرحلة دراسية ما يقارنه مع المدة الزمنية التي يقضيها الطفل العادي في تلك المرحلة قبل إن ينهي الطفل المرحلة الابتدائية ثلاث سنوات بدلاً من ست سنوات.(www.ksr4u.net)

إن الأساس في هذا الشكل هو تنظيم دراستهم الخاصة أو في الصف الخاص في المدرسة العامة على أساس برامج دراسية مقررة للعاديين على إن يتم تنفيذ هذا البرنامج في حقبة زمنية اقل، مثال: ضغط مقررات صفين أو ثلاثة

www.manaraa.com
Scanned by CamScanner

صفوف في صف واحد، فمن الممكن ضغط البرنامج المقرر في الصف الثالث والرابع والخامس من المدرسة الابتدائية لينفذ في صف واحد يجتازه الموهوب كل حسب إمكاناته وحسب سرعته، وهذا يعني تمكن الطالب الموهوب من البدء مبكراً في الجامعة. (www.education.uiowa.edu)

5- تخطي المواد: ويقصد به السماح للطلبة الموهوبين التي لديهم قدرات عقلية عالية في بعض المواد بأخذها في صفوف أعلى من الصف الذي هم فيه ودراستها، لذلك سمي هذا النظام بالنظام "الإسراع الجزئي"، وهناك نمط آخر للتسريع هو السماح للطالب الموهوب بأخذ مواد محددة من مواد الجامعة، بينما لا يزال في المدرسة الثانوية، وحين يصل للجامعة يتخطى المواد التي أخذها في الثانوية. (زحلوق، 2001)

6-تسريع المحتوى: يتم فيه توفير الفرصة للطالب الموهوب إن يستمر في التزود بخبرات من نوع معين يتعلق بمجال موهبته والتي تتضمنها الصفوف الأعلى من صفه. (القريوتي والسرطأوي والصمادي، 1998)

7-تكييف المنهاج: يقصد به اختصار المدة المقررة لتغطيته في الصف العادي بنسبة لا تقل عن (25%) كان تعطى مناهج الرياضيات المقررة في الست سنوات الأولى من المرحلة الأساسية في أربع سنوات، إذا توافر عدد من الطلبة الموهوبين في المدرسة، أو مجموعة المرحلة الثانوية أو الجامعة. (جروإن، 1996)

www.manaraa.com
Scanned by CamScanner

الايجابيات والسلبيات لأسلوب التسريع

الرقم	الايجابيات	السلبيات
1-	يسمح للطلبة بالتقدم وفقاً لقدراتهم.	ربما يفقد الموهوبين بعض المبادئ والاساسيات الضرورية نتيجة لعدم الإنتظام في التسلسل الهرمي لتحصيل المعارف، وبالتالي يؤدي هذا إلى صعوبة في الدراسات اللاحقة.
2-	يمكن تعديله بسرعة بحيث يمكن من خلاله تطبيق التسريع والاثراء، وبهذه الطريقة يسمح للطالب إن يدرس مساقات إضافية أو مساق معين بعمق اكثر.	قد يكون التقدم الاكاديمي للموهوبين جيداً ولكن على حساب النضج الإنفعالي والاجتماعي وبالتالي معظم الاطفال الذين تبلغ أعمارهم العاشرة أو الحادي عشرة سيواجهون صعوبة في التكيف تجاه المشكلات الاجتماعية والضغوطات التي يمكن إن تواجههم في المدرسة الثانوية، أي سيكون لديهم مجموعة قليلة من أقرإنهم تسمح لهم بالتفاعل الاجتماعي فيشعرون بالعزلة.
3-	يساهم في إضفاء الحيوية والمتعة على المناخ التعليمي بحيث يمكن من خلاله مواجهة المشكلات السلوكية مثل الملل الذي من المتوقع إن يحدث للطلبة الموهوبين في الصفوف العادية نتيجة لإنتظار الزملاء الذين دون المستوى العادي من حيث التحصيل الدراسي لكي يتعلموا.	عدم قدرة هذا الأسلوب على تنمية عمليات التفكير العليا ومهارات التفكير الإبداعي، لإن الموهوبين يلتزمون بمحتوى المادة الدراسية وبطرق تدريسها المتبعة في النظام التعليمي والتي تتناسب مع الطلبة العاديين.
4-	تتيح للطلبة فرصة إكمال تعليمهم بوقت اقصر والبدء بحياتهم العملية في سن مبكرة.	
5-	تعزيز وتطوير الشعور بقيمة الشخص وإنجازه، وتحسين مستوى الدافعية والثقة بالنفس والشعور بالإنجاز.	
6-	تحسين فرصة قبولهم في الجامعات العريقة.	
7-	الحصول على تعليم افضل من التعليم العادي، وإعطاءه فرصة اكبر للتأثير المتبادل بين عقول متقاربة.	
8-	يوفر الوقت والكثير من الأموال على الآباء، مثلاً قفز صف واحد يوفر تكاليف سنة دراسية كاملة.	
9-	لا يتطلب التسريع الأكاديمي خاصة في المدرسة الأساسية أو الجامعة والترفيع الاستثنائي ترتيبات إدارية أو فنية تؤثر على البرنامج المدرسي، كما لا يتطلب خبرات خاصة من جانب المعلمين اضافة لما هو متوافر في المدرسة.	
10-	التحدي الناجم عن طبيعة المنهاج والبرامج الموجهة للطلبة.	
11-	القضاء على المنافسة غير المتكافئة بين الطلبة سريعي التعلم وبطيئي التعلم، وما ينجم عنها من نتائج سلبية.	

(جروان،1996، الحوراني،1999، السرور،1998، سليمان،1999، خضر،2002، التويجري ومن صور،2000، www.7lem.com, Brody,1991,)

www.manaraa.com
Scanned by CamScanner

وللحد من المشكلات المتصلة بتخطي الصفوف يقدم (Cary&Rimn,1985) بعض الاقتراحات:

1-إن يحظى الطالب بدرجة ذكاء مرتفعة.

2-عدم تخطي الطالب اكثر من صف دراسي واحد.

3-يجب تشخيص الفجوات التعليمية لمساعدة الطالب على تعلم أية مهارات أساسية مفقودة.

4-يجب إن تركز المدرسة والمرشد والأقران لحل المشكلات الاجتماعية المتعلقة بتخطي الصفوف.

5-يجب إن تركز المدرسة على النظام العائلي للطفل الموهوب.

6-قبل اتخاذ قرار تخطي الصفوف يجب الأخذ بعين الاعتبار قدرات الطالب العقلية وتكيف الطالب اجتماعياً في صفه الحالي.

7-اتخاذ قرار بتخطي الصفوف بشكل فردي لكل طالب على حدة، مع الأخذ بعين الاعتبار نضج الطالب واتزانه الانفعالي ودافعيته وقدرته على العمل المتحدي. (السرور، 1998)

ثانيا-إستراتيجية الإثراء التعليمي أو الإغماء:

يقصد بالإثراء تزويد الطفل الموهوب بنوع من الخبرات التعليمية والمتنوعة والمتعمقة في موضوعات أو نشاطات تفوق ما يعطى في المناهج الدراسية العادية بحيث تعمل على زيادة خبرة الطفل. (www.gemst.org)

أيضاً يقصد بالإثراء توفير برامج إثرائية للطالب الموهوب بحيث تتميز بشيء من العمق وارتفاع المستوى عما يدرسه في الصف العادي، وتهدف إلى التركيز على مهارات التفكير العليا، وتعطي أوقات إضافية سواء داخل المدرسة أو خارجها، فهو يشكل إضافة جديدة للمنهاج وليس بديلاً عنه. (عقيل، 2003)

اما جالاجر فيعرف الإثراء إنه يمثل نوعا من النشاط التعليمي الذي يكرس بهدف استثارة النمو العقلي عند الأطفال الموهوبين وتنمية مهاراتهم إلى أقصى حد. (التويجري ومنصور، 2000)

ويقسم الإثراء إلى نوعين:

أ- الإثراء الأفقي: يعني إضافة وحدات دراسية وخبرات جديدة لوحدات المنهج الأصلي في عدد من المقررات أو المواد الدراسية.

www.manaraa.com
Scanned by CamScanner

ب-الإثراء العمودي: يعني تعميق محتوى وحدات دراسية معينة في مقرر أو مادة دراسية. (Hallahan&Kaufman,1994)

وتذكر ريم (1989) عددا من الأشكال التي يمكن استخدامها في عملية إثراء المنهاج وأهمها ما يلي:

1-الدراسة المستقلة المفردة للطالب: حيث يدرس فيها مادة ما لرغبة فيها، أي مقررات حرة يحاول الطالب استيفاء متطلباتها بصورة مستقلة.

2-تكليف الطلبة بزيارة المكتبات وإعداد تقارير وبحوث منظمة حول عدد من الموضوعات التي تتعلق باهتماماتهم، أو مجال تفوقهم، ويمكن إعداد التقارير عن طريق أشرطة فيديو، أو سلايدات..

3-تنظيم معارض عملية في المدرسة الابتدائية والإعدادية حول عدد من الموضوعات المبتكرة وإعطاء جوائز للطلبة الثلاثة أوائل الفائزين بها.

4-تنظيم معارض فنية وحرفية في المدرسة الابتدائية تتضمن الرسم والزخرفة والنحت والتلوين والطباعة والتصوير.

5-استخدام البحث العلمي وطريقة المشروعات في التحصيل الدراسي.

6-استخدام الأسلوب التجريبي في التحصيل الدراسي كالمختبرات والزيارات الميدانية أو الرحلات.

7-المشاركة في المخيمات الكشفية أو المعسكرات أو نوادي الشطرنج أو الكمبيوتر.

8-المشاركة في البرامج الصيفية وبرامج المجتمع المحلي أو برامج نهاية الأسبوع والتي يقوم بالإشراف عليها معلمون متخصصون في حقول التعليم المختلفة.

9-تنظيم أنشطة في المجتمع المحلي والمدرسة تتضمن عدداً من الفعاليات العلمية والفنية والاجتماعية.

10-الاشتراك بالمسابقات الثقافية والاجتماعية، والحفلات المسرحية، والحفلات الختامية، ومسرح الطفل والشباب.

11-إضافة مقررات جديدة ومتقدمة وأكثر صعوبة وتعقيداً في مجالات عدة كالالكترونيات، والفلك..وغيرها مما يتحدى الاستعدادات العقلية العالية للموهوبين، ويستثير دافعيتهم.

www.manaraa.com
Scanned by CamScanner

12-عقد الندوات والمحاضرات والحلقات النقاشية وورش العمل التي يشارك فيها مع الطلاب الموهوبين خبراء ومتخصصين في مجالات تفوقهم كالعلماء وأساتذة الجامعات. (القريطي، 2005)

13-أنشطة خاصة تقدم في غرفة المصادر وهي (غرفة خاصة ملحقة بالمدرسة العادية تضم أنشطة تعليمية مختلفة لمواجهة الحاجات الخاصة للطلاب العاديين، ويقدمها معلمون متخصصون في العمل مع الفئات المختلفة لهؤلاء الطلاب). (www.google.jo)

ايجابيات وسلبيات أسلوب الإثراء

الرقم	الايجابيات	السلبيات
1-	يساعد هذا الاسلوب الطالب على التخصص في المجال الذي يحظى باهتمامه.	إن معظم المعلمين ليس لديهم المعرفة أو المهارات لتجهيز الخبرات الإثرائية اللازمة للأطفال الموهوبين في صفوفهم التي تضم ما بين (30-40) طالباً.
2-	يهيئ للموهوبين فرصاً لمواجهة المشكلات التي تنطوي على إثارة التحدي والبحث بعمق.	صعوبة تحديد طبيعة برنامج الإثراء المناسب من حيث القدرات العامة والخاصة.
3-	يتيح للطالب فرصة الحصول على درجة اعلى من الدرجة المطلوبة للتخصص في مجال معين.	الافتقار إلى تقدير إنجاز الطالب الموهوب في عملية التقويم التربوي القائم في المدارس العامة.
4-	يمتاز بقلة التكاليف نسبيا مقارنة بالأساليب الاخرى لإن البرامج الاخرى تحتاج إلى نفقات اضافية في ميزانية المدرسة.	احتمال النتائج السلبية المترتبة من التعامل مع بعض المعلمات في المدارس العامة.
الرقم	الايجابيات	السلبيات
5-	يسمح للطالب بالبقاء مع اقرانه من نفس الفئة العمرية في اطار المدرسة العادية مما يحقق له نمواً نفسياً واجتماعياً سليماً.	يحتاج إلى ادخال تعديلات جذرية على طرق إعداد المعلم، وتحديد عدد طلبة الصف الواحد، وتحضير مواد تعليمية اضافية.
6-	يشجع الموهوب على تطوير ذاته.	يتطلب الجهود المادية والمعنوية العالية لإنه يهدف إلى التفريد.
7-	يؤدي إلى تنافس المعلمين من حيث تطوير اساليب تعليمية جيدة مما يؤدي إلى تجويد العملية التعليمية.	
8-	تراعي هذه البرامج الامكانيات الفردية للموهوبين.	
9-	امكانية التنافس مع مستويات متعددة وبذا يتحقق الشعور بالتفوق الذاتي في حدود معينة.	

(الطنطاوي،2000، ابو سماحة،1992، Shore,1999, www.71em.com)

www.manaraa.com
Scanned by CamScanner

ثالثاً-إستراتيجية المجموعات الخاصة أو مجموعات القدرات وتنفذ من خلال المدارس الخاصة أو الصفوف الخاصة (التجميع):

يتم تجميع الموهوبين في مدارس أو صفوف خاصة، وإعطائهم برامج فيها قدر كبير من الاستقلال والمرونة عن برامج المدرسة العادية، ويختار لها مدرسون متميزون، وتوفر لها إمكانات تستجيب للقدرات غير العادية لهؤلاء الطلاب. (عميرة، 1997)

ومن أشكال التجميع:

1-التجميع عن طريق إنشاء صفوف خاصة بالموهوبين: هي نوع من الصفوف التي تنشأ ضمن إطار المدرسة العادية والتي تخصص لها في الغالب المناهج والبرامج الدراسية المقررة للعاديين، ولكن بطريقة أكثر عمقاً وأكثر ثراءً بحيث تأتي ملبية لحاجاتهم المختلفة وتعمل على تنمية مستوى قدراتهم واستعداداتهم. (زحلوق، 1998)

وتتسم هذه الصفوف بحرية التفكير والتصرف ويسمح لطلابه بوضع الخطط وتفهم الحقائق والمناقشة المنطقية بدلاً من حفظ الدروس. (www.penngifted.org)

المزايا:

أ-تسمح للطلاب بالسير بالدراسة بسرعتهم الخاصة التي تفوق الآخرين.

ب- تجنب الطلاب الصعوبات التي تحدث نتيجة نقلهم من المجموعة الدراسية إلى مجموعة أعلى. (www.ksr4u.net)

2-التجميع عن طريق إنشاء الصفوف الخاصة المعزولة لكل الوقت أو لبعض الوقت: وهي تجمع الطلاب الموهوبين في بعض المقررات الدراسية الأخرى مع زملائهم العاديين في الصف العادي. (زحلوق، 1998)

3-التجميع عن طريق إنشاء مدارس خاصة بالموهوبين: وهي لا تقبل إلا الطلبة الموهوبين سواء أكان ذلك في التحصيل أم ذكاء مرتفع أم موهبة، وتعمل على تقديم مناهج وبرامج مكثفة تواجه حاجاتهم المختلفة، وتستثير طاقاتهم وقدراتهم، وذلك في المجال أو المجالات التي يبدعون فيها. من الأمثلة على ذلك مدرسة

www.manaraa.com
Scanned by CamScanner

(هنتر) الابتدائية في الولايات المتحدة الأميركية والتي تعمل على تقديم المناهج نفسها المقررة للعاديين ولكن بشكل أكثر عمقاً وأكثر ثراءً بحيث تلبي حاجاتهم المختلفة.

وفي الأردن فقد اهتم بالموهوبين ورعايتهم، حيث بدأ بالصفوف الخاصة الملحقة المدارس العادية، والمراكز الريادية للموهوبين في الزرقاء والسلط، إضافة إلى مدرسة اليوبيل، حيث أنشئت عام (1993-1994) بالتعاون ما بين وزارة التربية والتعليم ومؤسسة نور الحسين، بهدف تدريب الموهوبين على مهارات التفكير العليا والبحث العلمي والتجديد، وحل المشكلات، أما بالنسبة للمناهج فيها فهي نفسها المقررة للعاديين، ولكن بعد إغنائها وتطويرها وإعادة تنظيمها،(عبيد، 2000)، أيضاً أنشئت مدرسة عبد الله الثاني للتميز عام (2001)م:

ميزاتها:

أ – قلة عدد الطلاب في الصف الواحد.

ب–إتاحة الفرصة للتجاوب بين الطلاب في مستوى عقلي متقارب.

ج– توافر الأخصائيين في هذه المدرسة. (www.ksr4u.net)

ويرى المربون إن وجود الموهوب في الصف العادي لن يوفر لهم ما يساعدهم على الحفاظ على موهبتهم، فالمعلم سيولي اهتمامه للطالب العادي، ولن يستطيع إن يراعي الطالب الموهوب بما فيه الكفاية، لذا أنشأت المدارس والصفوف الخاصة بالموهوبين.

4–دمج الموهوبين في المدرسة العادية: يرى بعض المربين إن يبقى الموهوبين في الصفوف العادية مع زملائهم العاديين حتى يكون الصف الدراسي بيئة تعليمية عادية، فيها المتوسط، وفيها الموهوب، وفيها الأقل من المتوسط، أو ربما المتأخر دراسياً، إنهم يرون إن يكون الصف صورة من الحياة، أفراد متباينون ومتفاوتون في القدرات، يدفع الواحد منهم الآخر، وفي رأي المربين إن وجود الموهوب مع العادي في الصف الدراسي دافع وحافز على تقدم الصف كله، ويكون بين الطلاب تفاعل تربوي اجتماعي، يرعاه المعلمون ويوفرون له المناخ السليم، كذلك يجنب الموهوب التنافس المرهق لو جمعوا معاً في صفوف أو مدارس خاصة بهم. (عميرة، 1997)

www.manaraa.com
Scanned by CamScanner

الايجابيات والسلبيات لأسلوب التجميع أو العزل الجزئي

الرقم	الايجابيات	السلبيات
1-	يهيئ للطلبة الموهوبين فرصاً للتفاعل مع طلبة من نفس الاهتمامات والميول والقدرات.	تؤدي هذه الصفوف إلى تطوير الشعور بالاستعلاء والتفوق والامتياز وحب الذات.
2-	يساعد على تلبية احتياجات الطلبة الموهوبين مقارنة بالوضع الذي يقوم به المعلم بالتدريس داخل الغرفة الصفية.	لا توفر هذه الصفوف بيئة واقعية لإعداد الطلبة الموهوبين للحياة العادية، حيث إن المدرسة تمثل بيئة مصطنعة لا تعكس الواقع العام.
3-	يزود الطلبة الموهوبين برؤية افضل لقدراتهم الفعلية وذلك من خلال مواجهتهم للتحديات التي تنطوي عليها الممارسات المختلفة والإنشطة المقدمة لهم.	تعرض الطلبة لضغوط شديدة ترافق عملية التنافس لدخول المدرسة الخاصة، ويستمر معهم في بيئة تعليمية ترتفع فيها وتيرة التحديات الاكاديمية والإنفعالية.
4-	تشير نتائج البحوث والدراسات إن دعم الطلبة الموهوبين لبعضهم البعض يكون اكبر عندما يعملون معاً.	افتقاد الصفوف العادية لنشاط وحيوية الطلبة الموهوبين، فالتفرقة تحرم البعض من فرص ممتازة متاحة لغيرهم.
5-	يعمل البرنامج على تقديم مواد ووسائل متعددة تتحدى قدرات الطلاب وتستثيرهم مما يدفعهم لبذل اقصى جهودهم وتقديم افضل ما عندهم.	يعتقد بعض التربويين بأن مدارس الموهوبين تكلفهم كثيراً من الناحية الاقتصادية فتكلفتها اعلى من أي نمط من إنماط البرامج الاخرى.
6-	إن افضل صف للموهوبين يؤدي إلى عدم شعور الطالب العادي بالاحباط اذا ما قارن نفسه بزميله الموهوب.	الصفوف الخاصة تؤدي إلى روح المنافسة لدى الطلاب وإلى مستوى يؤدي إلى تعميق الشعور بالإنانية وزيادة الرغبة في التفوق والإنتصار بكافة الوسائل، فيقضي على روح التعأون.
7-	تستفيد هذه المجموعات إنها تتلقى تعليمها على يد معلم سبق له التدريب على كيفية تعديل المنهج بصورة مناسبة للطلاب الموهوبين.	من غير العدل إن يعمل بعض الموهوبين بطريقة سهلة ومرفهة في بيئة الموهوبين، بينما يشقى زملائهم مع الطلبة العاديين أو بطيئي التعليم في بيئة تفتقر إلى كثير من المقومات التي تعين على اداء هذه المهمة الصعبة.

www.manaraa.com
Scanned by CamScanner

الرقم	الايجابيات	السلبيات
8-	تستفيد المنطقة التعليمية من هذا الاسلوب لإنه لا يحتاج تكاليف عالية لتلبية حاجة الطلبة، فليس هناك تكلفة سوى توفير التدريس المناسب للمعلم.	ارتفاع الكلفة الدراسية في المدرسة العادية أ ضمن المدرسة العادية الب مقارنة مع نظيره مج الموهوبين التي تقدم
9-	يسمح هذا البرنامج بتشجيع وتنمية مهارات الموهوبين، وذلك بدل من تجاهلهم في الصفوف العادية.	برامج الصف تؤدي إلى معاداة الطلاب العاديين لزملائهم من الموهوبين بسبب تميزهم بنظرة خاصة وإحاطتهم بمعاملة خاصة مما يؤدي إلى الأحقاد وتعميق الشعور بالدونية لدى العاديين.
10-	اختصار الوقت والجهد.	

(سليمان،1998، الحورإني،1999، الشخص والسرطأوي،1999، جروإن،1999)

رعاية الموهوبين في غير المواد الدراسية:

هناك من الموهوبين من يتفوق في أنشطة تربوية لا صفية، لا تقل أهمية إن لم تزد في تكوين شخصية المتعلم، حاضراً ومستقبلاً. وأطلق على هذه الأنشطة اسم (الأنشطة اللاصفية) لإن غالباً ما يقوم بها الطلاب خارج الصف الدراسي، داخل المدرسة أو خارجها، ولكن بتوجيه المدرسة، وإشراف أحد المسؤولين، معلماً كإن أو أخصائياً أو فنياً، وقد لا تكون لهذه الأنشطة صلة بالمواد الدراسية، وقد تكون لها بها صلات. (عميرة، 1997)

والموهبة في الأنشطة اللاصفية ينبغي اكتشافها ورعايتها وتنميتها، وهذا جانب مهم وأساسي من وظيفة المدرسة والمؤسسات التربوية، فأثرها قد يكون عميقاً في حياة الطالب، وهو يمارسها طواعية واختياراً، ويتجه إليها ويعمل فيها لساعات أو ايام دون ملل، فهو يوظف ميوله ومواهبه وقدراته واستعداداته، وهي تحقق طموحاته إذا أحسن توجيهها، واحكم الإشراف عليها. (زيتون، 203)

www.manaraa.com
Scanned by CamScanner

دور المعلمين في رعاية الموهوبين:

1-احترام الطالب الموهوب والاعتراف بتميزه وتشخيصه وعدم الانزعاج من التفوق وكثرة الأسئلة.

2-فهم وإدراك مراحل النمو المختلفة.

3-مساعدة الطالب على اكتشاف مواهبه.

4-إتاحة الفرصة الممكنة لتعلم الطالب الموهوب، وإشباع رغبة التعمق بالإجابة عن الأسئلة.

5-توجيه المناقشات إلى الطلاب بشكل عادل، وإعداد مواقف تتحدى قدرات الموهوب.

6-إبراز دور الموهوب القيادي بإسناد مراكز قيادية له.

7-مساعدة الأهل على كيفية الاستفادة من مواهب أبنائهم.(www.71em.com)

المراجع :

1. البطاينة، اسامة، والجراح، عبد الناصر، وغوانمة، مأمون.(2007). علم نفس الطفل غير العادي، دار المسيرة.
2. القريطي،عبد المطلب.(2005). سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم، دار الفكر العربي، القاهرة.
3. القريطي، عبد المطلب.(2001). سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم، دار الفدر العربي.
4. التويجري،محمد عند المحسن، ومنصور، عبد المجيد.(2000). الموهوبون، آفاق الرعاية والتأهيل بين والواقعين العربي والعالمي، مكتبة العبيكإن، الرياض.
5. المليجي، حلمي.(2000). سيكولوجية الابتكار.
6. الطنطأوي، رمضإن.(2000). الموهوبين، أساليب رعايتهم، وأساليب التدريس لهم، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر العلمي العربي الثاني لرعاية الموهوبين والمتفوقين، عمان.

www.manaraa.com
Scanned by CamScanner

7. الحروب، إنيس.(1999). نظريات وبرامج في تربية المتميزين و الموهوبين.
8. الحوراني، محمد حبيب.(1999). تجارب عالمية في تربية الإبداع.
9. الشخص، عبد العزيز، والسرطأوي، زيدان.(1999). تربية الأطفال المتفوقين والموهوبين في المدارس العادية، درا الكتاب الجامعي، العين.
10. السرور، ناديا.(1998). مدخل إلى تربية المتميزين والموهوبين، دار الفكر العربي، عمان.
11. أبو سماحة، كمال، ومحفوظ، نبيل، والفرح، وجيه.(1992). تربية الموهوبين والتطور التربوي، دار الفرقان.
12.القريوتي، يوسف، والسرطأوي، عبد العزيز، والصمادي، جميل.(1998). المدخل إلى التربية الخاصة.
13.القذافي، رمضان.(1996). رعاية الموهوبين والمبدعين.
14.احمد، سهير.(1993). سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.
15.جروان، فتحي.(1999). الموهوبة والتفوق والإبداع، دار الكتاب الجامعي.
16.جروان، فتحي.(1996). التسريع الأكاديمي للطلبة المتفوقين، ورقة عمل مقدمة للورشة الإقليمية حول تعليم الموهوبين والمتفوقين، مؤسسة نور الحسين، 1996/1/14.
17.خضر، فخري.(2002). الخصائص الشخصية والمهنية لمعلمي الطلبة المتفوقين والموهوبين وبرنامج تأهيلهم، مجلة البلقاء، العلوم الإنسانية والاجتماعية، مج9، ع1، 315-340.
18.زيتون، كمال.(2003). التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة، عالم الكتب، الاسكندرية.
19.زحلوق، مها.(2001). التربية الخاصة للمتفوقين، منشورات جامعة دمشق.
20.زحلوق، مها.(1998). نحو برنامج لتربية المتفوقين عقلياً، سورية نموذجاً، مجلة شؤون اجتماعية، ع57، 127-157.
21.سليمان، عبد الرحيم سيد.(1998). سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة.
22.شقير، زينب.(1999). رعاية المتفوقين والموهوبين والمبدعين.

www.manaraa.com
Scanned by CamScanner

23.عقيل، عبد الباسط الرقيب.(2003). أهداف رعاية المتفوقين وتنمية قدراتهم، مجلة البحوث والدراسات التربوية، ع18، 71-92.
24.عبيد، ماجدة.(2000). تربية الموهوبين والمتفوقين، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
25.عميرة، ابراهيم.(1997). الموهوبون ورعايتهم، مجلة رسالة الخليج العربي، ع64، 137-166.
26.عبد الرحيم، فتحي السيد.(1982). سيكولوجية الأطفال غير العاديين، استراتيجيات التربية الخاصة، دار القلم، ج2.
27.Brody, Linda & others.(1991). Young College students Assessing factors that contribute to success, The academic acceleration of Gifted children, Eric jones.
28.Hallahan, Daniel & Kauffman, James,(1994). Exceptional children.
29.Jones, Eric.(1991). The academic Acceleration of Gifted children.
30.Porter, Louis.(1999). Gifted young children.
31.Shore, Bruce.(1999). Recommended Practiese in Gifted Education.
32.المواقع الالكترونية
-www.ebster.Kl2.mo.us
-www.tagpdy.org/accelera.htm
-www.education.uiowa.edu
-www.cpsimoes.net
-www.Ksr4u.net
-www.davenportschools.org
-www.penngifted.org
-www.google.jo.
-www.gemst.org.
-www71em.com
-www.cmc.edu

www.manaraa.com
Scanned by CamScanner